@ 380 @ .

ومنها في ذم الدنيا .

(طبعت على كدر وأنت تريدها % صفوا من الأقذاء والأكدار) .

(ومكلف الأيام ضد طباعها % متطلب فيل الماء جذوة نار) .

(وإذا رجوت المستحيل فإنما % تبني الرجاء على شفير هار) .

ومنها .

(جاورت أعدائي وجاور ربه % شتان بين جواره وجواري) .

(وتلهب الأحشاء شيب مفرقي % هذا الشعاع شواظ تلك النار) .

ومعنى البيت الأخير مأخوذ من قول أبي نصر سعيد بن الشاه وهو .

(قالت اسود عارضاك بشعر % وبه تقبح الوجوه الحسان) .

(قلت أشعلت في فؤادي نارا % فعلى وجنتي منه دخان) .

وله من جملة قصيدة طويلة .

(كم قلت إياك الحجاز فإنه % ضريت جآذره بصيد أسوده .

(وأردت صيد مها الحجاز فلم يساعدك % القضاء فصرت بعض صيوده) .

ومن شعره المشهور قوله .

(بين كريمين مجلس واسع % والود حال يقرب الشاسع) .

(والبيت إن ضاق عن ثمانية % متسع بالوداد للتاسع) .

وله بيت بديع من جملة قصيدة وهو .

(وإذا جفاك الدهر وهو أبو الورى % طرا فلا تعتب على أولاده)